سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٧٣٠ الأربعاء ٢٠١٥/٣/٤

تواصل قصف النظام العنيف على درعا والمعارضة تحبط تفجير سيارتين

واستهدف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة بلدات الحارة وكفرشمس وابطع ومسحرة في ريف درعا، ما أوقع ٨ شهداء وعددا من الجرحى، فيما أحبطت فصائل المعارضة، يوم أمس الثلاثاء، محاولة تفجير سيارة مفخخة من نوع "تايغر" في مدينة الحارة حيث أشارت المصادر إلى أن السيارة كُتِب عليها "كتائب القعقاع" لإبعاد الشك عنها.

وأضافت المصادر بأن سيارة مفخخة ثانية تمكنت من الفرار نحو مناطق ريف القنيطرة عقب اكتشاف الأولى، أما في ريف دمشق؛ فقد شن الطيران الحربي غارة على مدينة عربين وأخرى على بلدة حزة في الغوطة الشرقية، ما خلف أضرارا مادية في عدد من المنازل.

وفي الغوطة الغربية، واصلت قوات الأسد حصارها لمدينة معضمية الشام للأسبوع الثاني على التوالي، حيث تمنع دخول المواد الغذائية والطبية إلى المدينة عبر المعبر الوحيد المؤدي إليها.

وقصفت قوات الأسد بقذائف الهاون والدبابات مدن وقرى الرستن وتلبيسة والحولة وأم شرشوح والهلالية في محافظة حمص، ما أوقع عددا من الجرحى في صفوف المدنيين.

وفي مدينة حمص، شهد حي الوعر هدوءا نسبيا بعد قصف عنيف على الحي بقذائف الهاون والدبابات مساء أمس الاثنين أدى إلى أستشهاد مدني وإصابة آخرين بجروح.

في حين شن الطيران الحربي غارات على محيط ناحية عقيربات في الريف الشرقي، ما أدى إلى إصابة مدنيين بجروح، وفي مدينة حماة شنت قوات الأسد حملة مداهمات في حي القصور واعتقلت عددا من المدنيين.

وفي السياق نفسه: شن الطيران الحربي غارة على مصيف سلمى؛ ما أسفر عن دمار منازل، وسط قصف بقذائف الهاون على المصيف من قوات الأسد المتمركزة في مرصد إنباتة.

كما استهدفت كتائب المعارضة بصواريخ "غراد" تجمعات لقوات الأسد في مدينة مورك بريف حماة الشمالي، وكان الطيران الحربي قصف يوم الاثنين الفائت بالصواريخ والبراميل المتفجرة منازل المدنيين في قريتي حمادة عمر والمشيرفة وناحية العقيربات شرقي حماة، ما أوقع عددا من الجرحى.

وتشهد بلدة خطاب التي تسيطر عليها قوات الأسد حظرا للتجوال لليوم الثاني على التوالي، بالإضافة إلى حملات اعتقال تقوم بها عناصر من المخابرات الجوية طالت حتى الآن ما يقارب ١٠٠ شخص من أبناء البلدة.

أما في ريف دير الزور الشرقي فقد شن الطيران الحربي التابع لقوات الأسد عدة غارات على مؤسسة الإسمنت بريف مدينة الميادين.

هذا فيما اعتقلت قوات الأسد أربعة شبان في حي الحمدانية الحلبي، واقتادتهم إلى فرع الأمن العسكري بالمدينة، دون معرفة سبب الاعتقال.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق ثلاثة وثلاثين شهيدا بينهم ثلاث سيدات وطفلان وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن أربعة عشر شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى تسعة شهداء في درعا، وستة شهداء في دمشق، وشهيدين في إدلب، وشهيد في حماة، وشهيد في حمص.

تحذيرات أممية من تفاقم أزمة السوريين مع ١١ مليون نازح

قالت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري آموس إن أكثر من مائتي ألف شخص قتلوا في سوريا، وأكثر من ١١ مليون نازح فروا من ديارهم بسبب الصراع المستمر.

وحذرت آموس في الاجتماع التشاوري الإقليمي المنعقد في الأردن أمس الثلاثاء من الوضع الإنساني المتدهور الذي تعيشه كل من اليمن وليبيا والعراق والأراضي الفلسطينية المحتلة بسبب استمرار أعمال العنف.

وكانت آموس قد أعلنت في وقت سابق في جلسة مشاورات مغلقة داخل مجلس الأمن الدولي أن المساعدات الإنسانية في سوريا لا يستفيد منها سوى ١٢% من السوريين الموجودين "في مناطق يصعب الوصول إليها" من البلاد.

وأضافت آموس أن المنظمات الإنسانية لا تصل إلا إلى ١٥% من الأماكن التي سجلت فيها احتياجات بسوريا.

واتهمت المسؤولة الأممية الحكومة السورية باستخدام البراميل المتفجرة في المناطق المكتظة بالسكان خاصة في حلب وحماة وإدلب وريف دمشق ودير الزور ومناطق أخرى، وذلك في الأشهر الخمسة الأولى بعد القرار ٢١٣٩ الذي يقضي بإيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا، مضيفة أن منظمة هيومن رايتس ووتش وثقت أكثر من ٦٥٠ موقعا رئيسيا لحقت بها أضرار نتيجة استخدام البراميل المتفجرة.

وفي السياق قال رئيس المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، إن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في حاجة لمزيد من المساعدات الإنسانية.

وأشار غوتيريس في اجتماع لوكالات وحكومات من المنطقة قرب العاصمة الأردنية عمان أمس الثلاثاء إلى أن برنامج الأغذية العالمي قلص بشكل كبير المساعدات الغذائية التي يقدمها في هذه المنطقة ومناطق عديدة من العالم.

الأمم المتحدة تعمل على تسوية الأزمة السورية انطلاقا من حلب

قال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إن "الجهود الأممية الرامية إلى تخفيف العنف في سوريا، بما فيها الاتصالات مع نظام الأسد والمعارضة، يجب أن تنطلق في مكان ما من سوريا".

وأضاف دوجاريك خلال مؤتمر صحفي عقده في جنيف أن "تسوية الأزمة السورية يجب أن تنطلق من حلب".

وبدورها، ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن بعثة من الأمم المتحدة توجهت إلى حلب في إطار المساعي لتطبيق خطة المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا القاضية بتجميد القتال في المدينة، على الرغم من رفض أطياف من المعارضة للمبادرة.

وفي سياق متصل، عقد المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا مباحثات مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في جنيف، حيث اتفق الجانبان على "مواصلة تنسيق الخطوات المشتركة بشأن التسوية السورية".

ومن المقرر أن يزور دي ميستورا باريس اليوم الأربعاء، بعد أن يختتم لقاءات يعقدها على هامش الدورة الـ٢٨ لمجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة في جنيف.

يشار إلى أن "هيئة قوى الثورة بحلب" أعلنت يوم الأحد الفائت رفض اللقاء مع المبعوث الأممي دي مستورا لمناقشة خطته المتعلقة بتجميد القتال في المدينة، مطالبة بأن تكون الخطة شاملة للقضية السورية، وأن تتضمن رحيل الأسد، وأركان حكمه ومحاسبة مجرمي الحرب منهم.

القاهرة تستضيف وفدًا سوريًا معارضًا للإعداد لمؤتمر حوار

يزور وفد سوري معارض العاصمة المصرية القاهرة نهاية الأسبوع الجاري، ويضم عدداً من أطراف المعارضة السورية وشخصيات معارضة مستقلة يشكلون نواة اللجنة المنبثقة عن حوار القاهرة، الذي تم في الفترة من ٢٢ وحتى ٢٤ يناير/كانون الثاني الماضي، بمقر المجلس المصري للشؤون الخارجية بمصر، وبرعاية مصرية.

ومن المقرر أن يتباحث وفد المعارضة السورية، خلال زيارته المرتقبة، مع مسؤولين مصريين، حول الإعداد لمؤتمر القاهرة للمعارضة الوطنية، الذي سينعقد في الربيع المقبل، وفق ما أكد عليه بيان القاهرة الصادر عقب اجتماعات أطراف المعارضة السورية الأخيرة في مصر، والذي تضمن ١٠ نقاط، تضمنت انعقاد اجتماع المعارضة في الربيع القادم بمصر.

وقال مصدر سوري معارض، عضو بلجنة اجتماع القاهرة، إن الاجتماع سوف يكون في النصف الثاني من شهر أبريل/نيسان المقبل، ما لم يحدث ما يعرقل ذلك من ظروف، بحسب موقع "خبر ٢٤".

الأسد يتهم أردوغان بدعم القوى التكفيرية في سوريا

بشار الأسد نظيره التركي رجب طيب أردوغان أمس الثلاثاء بـ"دعم القوى التكفيرية" وذلك خلال استقباله وفدا من المعارضة التركية برئاسة زعيم حزب "وطن" دوغو بيرنتشيك، وفق ما أعلنت وكالة "سانا" الرسمية.

وقال الأسد إن زيارة الوفد التركي "مؤشر على أن العلاقات الحقيقية بين الدول تبنيها الشعوب لا الحكومات التي قد يتبنى بعضها سياسات منغلقة وهدامة لا تخدم مصالح الشعوب وهو ما يقوم به أردوغان من خلال دعم القوى التكفيرية المتطرفة وغيرها من أجل إرضاء أسياده وتنفيذا لمخططاتهم".

وقطعت تركيا حليفة سوريا السابقة علاقاتها مع نظام الاسد منذ اندلاع حركة احتجاجية في آذار/ مارس ٢٠١١. وانحازت، بعدما تحولت هذه الحركة الاحتجاجية المطالبة بتغيير النظام الى نزاع مسلح بفعل القمع، الى جانب المعارضة السورية، وهي تستقبل اليوم اكثر من ١,٦ مليون لاجئ سوري.

وأشار الاسد، وفق (سانا)، إلى ان "مكافحة الإرهاب لا تتم فقط عبر محاربة الإرهابيين بل أيضا من خلال ضغط الشعوب على الحكومات التي تدعمهم لتغيير موقفها وقيام تعاون حقيقي بين الدول للتخلص من هذه الآفة الخطرة بالإضافة إلى العمل على محاربة الفكر المتطرف المغذي للإرهاب".

ويتهم نظام الأسد التابع لسلطة الولي الفقيه في طهران تركيا بتدريب مقاتلي المعارضة وتسهيل دخولهم إلى سوريا، وبدعم جماعات متطرفة، وقد وقعت واشنطن وانقرة بعد اشهر من النقاشات الشاقة اتفاقا في ١٩ شباط/ فبراير الماضي لتدريب عناصر سورية معارضة معتدلة في قاعدة تركية وتزويدها معدات عسكرية.

التحالف الدولي يتعهد بحماية مقاتلي المعارضة الذين سيتم تدريبهم

أعلن الجنرال الأمريكي جون آلن منسق التحالف الدولي ضد تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" أن الولايات المتحدة "ستحمي" مقاتلي المعارضة السورية المعارضة الذين ستدربهم وتسلحهم وذلك حالما يصبحون في ميدان القتال.

وقال الجنرال آلن أمام مركز أبحاث "اتلانتيك كاونسل" في واشنطن "لدينا مشروع واضح لتدريبهم وتجهيزهم بأحدث الأسلحة ولكن أيضا لحمايتهم عندما يحين الوقت".

وردا على سؤال عما إذا كانت حماية هؤلاء المقاتلين يمكن أن تتم من خلال فرض منطقة حظر جوي قال الجنرال آلن إن "كل هذه الخيارات يجري بحثها". وأكد الجنرال الأمريكي أنه "من المهم أن لا تفكروا بأننا لن ندعم هؤلاء المقاتلين".

من جهة ثانية أعرب الجنرال آلن عن "مفاجأته السارة" بعدد السوريين الذين أبدوا استعدادهم للتطوع في برنامج التدريب الذي وضعته الولايات المتحدة.

وكان البنتاغون أعلن أن تدريب مقاتلي المعارضة السورية المعتدلة سيبدأ "في غضون أربعة إلى ستة أسابيع". وبعد أشهر من النقاشات الشاقة وقعت واشنطن وأنقرة في ١٩

شباط/فبراير اتفاقا لتدريب عناصر سورية معارضة معتدلة في قاعدة تركية وتزويدها معدات عسكرية.

ومن المقرر أن ينتشر في تركيا والسعودية وقطر ما مجموعه ألف جندي أمريكي للمساعدة في تدريب مقاتلين من المعارضة السورية المعتدلة لإرسالهم لاحقا إلى سوريا لقتال تنظيم "الدولة الإسلامية". ووصل إلى المنطقة حتى الآن حوالى ١٠٠ مدرب أمريكي للقيام بهذه المهمة.

قلق درزي من ضغوط على الطائفة في إدلب من قبل فصائل متشددة

ينشغل الدروز في لبنان بالأنباء الواردة من جبل السماق في ريف إدلب وبما يتم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام عن مطالبة دروز إدلب بإشهار إسلامهم السني وعن تهديدهم بتهديم مقاماتهم. وبدا أن هذه التطورات بدأت تثير قلق الموحدين الدروز في جبل لبنان وراشيا وحاصبيا على إخوانهم في القرى الدرزية في إدلب التي يقدر عددها بـ ١٨ قرية وتضم ١٦ ألف نسمة.

ولم يصدر عن الزعيم الدرزي النائب وليد جنبلاط بعد أي تعليق حول هذا الأمر، في وقت ذهبت إحدى الصحف المحلية إلى الحديث عن نجاح وساطة قام بها العضو في الائتلاف السوري أبو عدي بين "جبهة النصرة" والنائب وليد جنبلاط في التوصل إلى اتفاق في شأن دروز إدلب، يقضي بإشهار هؤلاء إسلامهم وتهديم قبور أوليائهم، مقابل وقف الجبهة تطبيق "أحكام الشرع" عليهم والاكتفاء "بالإجراءات التي اتخذت حتى الآن".

وكان البعض أخذ على النائب جنبلاط تملقه في بعض الأحيان لجبهة النصرة وقوله إنها من نسيج الشعب السوري، وتم الربط بين هذا التصريح وبين رغبة جنبلاط بإنقاذ العسكريين المخطوفين لدى "النصرة" وتنظيم "الدولة الإسلامية" ولاسيما الدروز منهم.

ويبدو أن الزعيم الدرزي كان يستشعر الخطر الآتي، ومن هنا جاءت دعوته قبل أربعة أشهر الدروز للعودة إلى أصول الدين الإسلامي وممارسة فروض الإسلام الخمسة وتعهده ببناء مسجد في المختارة وطلبه توجيه بعثات من طلاب العلوم الدينية الدروز إلى الأزهر.

وقالت صحيفة "القدس العربي" بحسب مصادرها أن لا ضمانات عربية أو غربية بحماية الدروز في سوريا، وبالتالي فإن دروز إدلب أمام ثلاثة خيارات أحلاها مر وهي "الاستجابة لطلب البعض الذهاب إلى الشريط الحدودي في الجولان، أو إذا كان لا بد من الرحيل الاستجابة لطلب قيادات درزية في لبنان بالذهاب إلى تركيا، أما الخيار الثالث فهو البقاء في أرضهم وتدبر أمورهم بالتي هي أحسن وفقا للأجواء المحيطة بالمنطقة".

وأفادت المعلومات بأنه على الرغم من الاختلاف في النظرة بين النائب جنبلاط والأمير طلال أرسلان ومخاصمة الأول للنظام السوري في مقابل صداقة الثاني للرئيس بشار الأسد فإن الزعيمين الدرزيين على تشاور دائم بين بعضهما البعض ومع المشايخ الدروز في محاولة لتحييد دروز سوريا عن الصراع الدائر.

من جهته، اعتبر رئيس حزب التوحيد العربي وئام وهاب "أن الكلام عن إشهار الدروز في ريف إدلب لإسلامهم تحت ضغط جبهة النصرة أمر مضحك"، مذكرا "بأن الدروز طائفة إسلامية".

تزامنا، وجه رئيس مؤسسة العرفان التوحيدية، الشيخ علي زين الدين رسالة، إلى أبناء طائفة الموحدين المسلمين الدروز الذين يتواجدون في بلدات جبل السماق في ريف إدلب جاء فيها "نحن دائما معكم قلبا وقالبا في السراء والضراء، ونحاول قدر الإمكان أن نقف إلى جانبكم في كل ما يعود عليكم بالخير والاستقرار"، وأكد "حرص أبناء التوحيد على كرامة أهل التوحيد في جبل السماق، والتي هي جزء لا يتجزأ من كرامة بني معروف"، معتبرا "أن ما يجري في هذه الأيام، من صعوبات، فإنما هي امتحان لكم ولحكمتكم وسعة صبركم، وحرصا منا على بقائكم واستمراركم في أرض الآباء والأجداد، نتمنى عليكم كما عودتمونا التعاطي العقلاني والمنطقي المقبول مع من يتولون شؤون المنطقة عندكم".

وأضاف الشيخ زين الدين "آمل ممن حمل لواء الثورة ضد الظلم والاستبداد، أن يتعاملوا مع أهل جبل السماق، كما تعامل أهل الجبل معهم، خصوصا أنهم لم يتأخروا يوما عن القيام بالواجب ونجدة الملهوف، وحافظوا على كرامة جيرانهم، مفضلين ضيوفهم على أنفسهم".

وتابع "تأمل منهم أن لا يتعاطوا مع أهلنا، كما تعاطى معهم من انتفضوا عليه، وأن يخاطبوا أهلنا هناك بالحسنى وبالأسلوب الذي أوصى به القرآن الكريم والرسول محمد صلوات الله عليه".

وختم "هذه العشيرة المعروفة منذ فجر الإسلام وحتى اليوم ما كانت يوما إلا بيرقا ينصر الحق وسيفا على الظلم، حماة للثغور من أجل نصرة الإسلام والحق في كل مكان، هذا هو المنطق وهذا تاريخ هذه العشيرة، وعلينا أخذ العبر من التاريخ".

وتزامنا مع تطورات إدلب، ينسحب القلق من إمكان وصول مقاتلي النصرة إلى الحدود اللبنانية الشرقية في البقاع الغربي حيث القرى الدرزية تنتشر على السفوح من عين عطا إلى راشيا حيث يسجل وجود للجان شعبية ولمظاهر تسلح دفاعا عن هذه القرى.

تركيا تمنح أرضا زراعية لكل لاجئ سوري في مخيم سوروج

دشنت مؤسسة التنسيق التركية في مخيم سوروج السوري مساحة "مليون متر مربع" كمشروع سيفتح فرص عمل وأبواب رزق لآلاف السوريين، وسيتم عند إكتمال المشروع تهيئة نحو ٧٠٠ ألف متر مربع من الأراضي الزراعية الصالحة للزراعة، على أن يتم منح ١٠٠ متر مربع لكل مواطن سوري، ليقوموا بزرع تلك الأراضي وبيع محصولها.

ومن المقرر أن تقوم السيدة أمينة أردوغان زوجة الرئيس التركي، بافتتاح مخيم "سوروج السوري" الواقع بمحافظة "سوروج" في الخامس من آذار/مارس الجاري. وسيساعد المشروع في الإستفادة من الأراضي وتحويلها إلى شيء نافع.

وستُعطى كل عائلة سورية خُصص لها أرض للزراعة؛ دورات تعليمية في كيفية الزراعة، ما سيساعدهم في توفير قوت يومهم وكسب الرزق.

وينتظر المشروع الإنتهاء من الإجراءات القانونية للأراضي الزراعية، ليتم بعدها توزيع الأراضي على سكان المخيم.

وذكر مسؤولون في المدينة أن توفير العمالة في مساحة معينة للسوريين؛ خارج عن القانون، إلا أن تعديلات بسيطة ستُضاف للحصول على أذن. ونوه المسؤولون إلى عدم الحاجة إلى مصدر للمياه لاستخدامه في الري، حيث سيتم الإكتفاء بزيادة حصص المياة بالمخيم.

وأكد المسؤولون خصوبة الأراضي بمنطقة "سوروج" بسبب موقعها، ما سيساعد على زرع جميع المحاصيل هناك. وتقوم الحكومة التركية بمنح اللاجئين في المخيم ٨٥ ليرة تركية شهرياً، ويعتبر المبلغ زهيداً لا يفي باحتياجاتهم المعيشية، لكن المشروع الجديد سيد حاجتهم للمساعدات.

ورحب السوريون في المخيم بالمشروع الجديد، الذي وصفوه بالأمل الجديد في حياة اللجوء.

وقال اللاجئ "أحمد نابو": "أتيت من "كوباني" التي كنت أعمل فيها مزارعاً، ومنذ أتيت إلى هنا وأنا عاطل لا أقوم بعمل شئ، والأكثرية هنا شباب يبحثون عن فرص".

وتقول "مدينة حماد": أتيت من "كوباني"، كان زوجي يعمل حلواني، ونود أن نعمل أنا وزوجي لنخدم تركيا؛ التي فتحت لنا أبوابها".

ويُضيف "إسحاق خطيب": أتيت من حلب منذ عامين. كنت في صبغ السيارات. وانا مستعد الآن للعمل بأي مهنة؛ لأنني مللت كثيراً دون عمل".

أما المزارع "محمد بركل" فأضاف: أُقيم بتركيا منذ خمس سنوات، وأقيم في هذا المخيم منذ ٢٥ يناير. لدي قطعة أرض في سوريا، حيث كنت أعمل بالزراعة، وأنا مستعد للعمل هنا ليل نهار". يني شفق.

لبنان تسمح بدخول ٢٠ سوريا آشوريا كلاجئين إلى أراضيها

سمحت السلطات اللبنانية يوم أمس الثلاثاء بدخول ٢٠ مواطنا سوريا آشوريا قادمين من محافظة الحسكة بدخول أراضيها بعد أن أمضوا الليل بكامله عند الحدود السورية – اللبنانية بسبب الإجراءات المشددة التي تفرضها لبنان على دخول السوريين.

وأعلن وزير الداخلية اللبنانية نهاد المشنوق في لقاء صحفي أنه أعطى تعليماته للأجهزة

الأمنية لتسهيل دخول الآشوريين اللاجئين من سورية إلى لبنان.

وأشار المشنوق إلى أن قرار الحكومة وقف دخول اللاجئين السوريين إلى لبنان يتضمن استثناء يتعلق بالحالات الإنسانية وهو ما ينطبق على الآشوريين.

وكانت السلطات اللبنانية اتخذت قرارا بمنع دخول اللاجئين السوريين إلى أراضيها، وبدأت تطبيقه في مطلع كانون الثاني/يناير الماضي، باستثناء الحالات الإنسانية الطارئة.

يشار إلى أن تنظيم الدولة هاجم الاثنين الماضي القرى ذات الغالبية الآشورية في محيط بلدة تل تمر بريف الحسكة الغربي، واحتجز حوالي ١٥٠ مدنيا كرهائن لديه، بينهم نساء وأطفال، بحسب منظمات حقوقية تابعة للطائفة المسيحية.

الادعاء الأمريكي يطالب بإعدام قاتل الطالب السوري وزوجته وأختها

طالب مكتب الادعاء العام بتطبيق عقوبة الإعدام ضد المتهم العنصري كريغ ستيفن هيكس الذي قتل الطالب السوري شادي بركات وزوجته وأختها السوريتان من أصل فلسطيني في مدينة تشابل هيل الجامعية بولاية نورث كارولينا.

وكان المتهم قد سلم نفسه للشرطة إلى مكتب مأمور الشرطة بعد وقت قصير من الجريمة البشعة التى ارتكبها وأدت إلى قتل يسر أبوصالحة وزوجها شادي بركات وشقيقتها رزان.

وأبلغ روجرز ايكولز، المدعي العام لمقاطعة دورهام، القاضي أورلاندو هدسون عن نيته طلب عقوبة الإعدام وفقا لوثيقة تم تقديمها إلى المحكمة، وسيتم تحديد جلسة أستماع لتحديد ما اذا كانت هناك أدلة كافية للمطالبة بعقوبة الإعدام، ومن المتوقع عقد الجسة الجديدة في أوائل أبريل/نيسان المقبل بعد أن تم تاجيل الجلسة المقررة بسبب تعارض في جدولة مواعيد مكتب الادعاء العام.

وقال اللفتانيت جوشوا ميكمور المتحدث باسم شرطة تشابل هيل بان المتهم اعترف بالقتل ولكنه لم يقدم المزيد من التفاصيل أو دوافع المتهم، وكانت الشرطة قد فتشت شقة المتهم لتعثر على ١٢ قطعة من الأسلحة النارية و ٤ مسدسات وثعبان.

ويبحث الادعاء العام ومكتب التحقيقات الفيدرالي والسلطات المحلية عن أدلة لتحديد ما اذا كان القتل الثلاثي المروع جريمة كراهية ولكن مثل هذا الاستنتاج ليس بالضرورة ان يؤدى إلى عقوبة الاعدام.

ووقعت الجريمة البشعة على بعد ميلين من حرم جامعة كارولينا الشمالية في تشابل هيل حيث كان بركات يدرس طب الأسنان فيما كانت تخطط زوجته للدراسة في الخريف بينما كانت شقيقتها رزان طالبة بالسنة الثانية في الجامعة بمدينة رالي.

وأصدرت الشرطة أمرا جديدا في البحث في ملفات المتهم هيكس على الكمبيوتر وصفحات الفيسبوك والهواتف كما بحثت في هواتف الضحايا للحصول على أدلة.

مهدي طائب يجدد اعتباره سوريا المحافظة رقم ٣٥ في إيران

جدد المسؤول الإيراني مهدي طائب تأكيده على أن سوريا هي المحافظة رقم ٣٥ في إيران بعد عامين من تصريحه الأول المماثل.

وقال مهدي طائب وهو رئيس مقر "عمار" الاستراتيجي الإيراني للحروب الناعمة التابع للحرس الثوري، إن "سوريا هي المحافظة الـ٣٥، وتعد محافظة استراتيجية بالنسبة لنا".

ويبلغ عدد محافظات إيران ٣١ محافظة، لتأتي بعد ذلك كل من العراق ولبنان واليمن وسوريا لتكمل الرقم إلى ٣٥.

وبحسب التصريحات التي نقلتها قناة "العربية" عن وكالة أنباء "رسا" الإيرانية، فقد أشار طائب إلى أن "على إيران أن تستمر في تقديم الدعم للمقاتلين في سوريا والعراق ولبنان واليمن حتى لو كان ذلك على حساب قوت الشعب الإيراني".

وأضاف مهدي طائب قائلاً إن "إيران لديها ثروات طبيعية كثيرة كالغاز والنفط، ويجب على الشعب الإيراني أن يقلل من طعام سفرته

من أجل نصرة ودعم المقاتلين في سوريا والعراق ولبنان واليمن".

وكان طائب قال في شباط/فبراير ٢٠١٣، إن "سوريا هي المحافظة الـ٣٥ وتعد محافظة استراتيجية بالنسبة لنا. فإذا هاجمَنا العدو بغية احتلال سوريا أو خوزستان، الأولى بنا أن نحتفظ بسوريا".

مقتل سوري طعناً في مدينة المفرق والرمثا تشيع ضحايا الزعتري

قالت وسائل إعلام أردنية إن الأجهزة الأمنية عثرت على جثة مواطن سوري مقتول في مدينة المفرق، فيما شيعت مدينة الرمثا لاجئين سوريين قضوا في حريق في مخيم الزعتري وأثناء عبور الشريط الحدودي.

وأكدت أن السوري البالغ من العمر ثلاثين عاماً، وجد في حي الفدين، وتعرض الرجل بحسب ما أكد الأطباء في المشفى الذي نقل إليه، إلى طعنات قاتلة، أدت إلى وفاته.

وقد باشرت السلطات الأردنية التحقيق في ملابسات الحادثة، فيما لم ينشر اسم القتيل.

وعلى صعيد آخر، شهدت مدينة الرمثا الأردنية يوم أمس تشييع جثامين ١٢ لاجئاً سورياً توفوا متأثرين بجراحهم التي أصيبوا بها أثناء محاولتهم اجتياز الشريط الحدودي ليلة الأحد وفي حريق بمخيم الزعتري.

وبحسب ما أوردت وسائل إعلام أردنية، فإن قوات حرس الحدود كانت أسعفت لاجئين سوريين أصيبوا بأعيرة نارية أطلقتها القوات النظامية داخل الأراضي السورية، مشيرة إلى أن حالة المصابين كانت حرجة، ليقضوا في المستشفى بعد ساعات.

وقد دفنت جثامين اللاجئين في مقبرة "الشهداء" المخصصة للسوريين، والتي تضم أكثر من ٧٠٠ سوري في قبورها، وهي واحدة من ٣ مقابر تم تخصيصها للسوريين.

حكومة النظام تشكو انخفاض إيراداتها بسبب "الأزمة السورية"

قال وزير المالية في حكومة النظام إسماعيل إسماعيل أن إيرادات الحكومة انخفضت بشكل كبير وأصبحت تقتصر على الضرائب والرسوم وبعض العوائد من الشركات العامة الرابحة وهي قليلة وهذا الأمر له انعكاسات على الجميع، وفي المقابل هنالك أعباء مالية ضخمة على الحكومة ففي كل يوم يصرف ٢.٦ مليار ليرة على قطاع الكهرباء من دون الأضرار التي يتعرض لها بشكل مستمر.

وأشار إسماعيل خلال كلمة له أمام مؤتمر نقابة عمال المصارف بدمشق السبت الماضي إلى أن أهم المشاكل التي تعترض الحكومة تأمين المشتقات النفطية وهو ما يرهق الحكومة مادياً وإدارياً لصعوبة تأمينها والذي يتم حالياً بالحدود الدنيا، لافتاً إلى أن الحكومة تعمل وفق معادلات صعبة وقد تكون مستحيلة، وفق صحيفة "الوطن" القريبة من النظام.

وبين إسماعيل أن الحكومة اضطرت لتخفيف استهلاك الغاز لدعم القطاع الكهربائي فتم إيقاف معمل السماد الآزوتي في حمص منذ سنتين لأنه بحاجة لمليون متر مكعب غاز يومياً.

حكومة الحلقي تعيد مصانع سيرونيكس وبردى للعمل والإنتاج

كشف رئيس نقابة الصناعات المعدنية والكهربائية بدمشق مازن دكاك أن جميع شركات القطاع العام والمتعلقة بإنتاج الصناعات الكهربائية والمعدنية عادت إلى الإنتاج، مشيراً إلى أن شركة سيرونيكس عادت للإنتاج كما أن شركة بردى لصناعة البرادات بدأت بتصنيع ٥٠٠ براد ومثلها أفران غاز وأنها قريباً ستطرح الدفعة الأولى في الأسواق تمهيداً لإنتاج عدد كبير من البرادات والأفران.

وبين دكاك بحسب ما نقل عنه إعلام النظام، بأن شركة سيرونيكس لصناعة التلفزيونات بدأت بتصنيع عدد لا بأس به وأنها ستطرح الكمية الأولى في السوق في وقت قريب جداً وبمختلف الأحجام ما يساعد على تخفيض أسعار المواد الكهربائية التي ارتفعت بشكل كبير خلال الفترة الماضية نتيجة توقف

الشركات الأساسية عن التصنيع نتيجة تعرضها للتخريب من قبل "المجموعات الإرهابية المسلحة" ولاسيما شركة بردى التي توقفت بشكل كامل.

وبين دكاك أن شركات القطاع العام تعاني من نقص اليد العاملة، حيث بلغ عدد العمال المسجلين لدى النقابة ٤ آلاف عامل من القطاعين العام والخاص، في حين تجاوز عددهم في عام ٢٠١٣، ١٠ آلاف عامل، مشيراً إلى أن هناك بعض أصحاب الشركات الخاصة استغلوا الفرصة وصرفوا عدداً كبيراً من العمال واصفاً إياهم بالمستغلين.

وبين دكاك أن بعض التجار استغلوا العقوبات المفروضة على شركات القطاع العام باستيراد المواد الأولية من خلال استيراد المواد واحتكارها ما أثر بشكل كبير على عملية الإنتاج وضرورة اتخاذ جميع الإجراءات المشددة لمنع عملية الاحتكار.

تواصل الاشتباكات بين النصرة وحزم في ريف إدلب

سقطت قتيلة وعدد من الجرحى في بلدة كفر بطيخ بريف إدلب، يوم أمس الثلاثاء، إثر اشتباكات بين قوة تابعة لجبهة النصرة وعناصر تابعين لحركة حزم سابقًا متواجدين في المنطقة.

وأكدت المصادر أن الاشتباكات اندلعت بين عناصر من جبهة النصرة وعناصر من مجموعة "أبو غازي" القيادي السابق في حزم عندما حاولت النصرة السيطرة على بعض ممتلكات أبو غازي في قرية كفر بطيخ.

هذا فيما أعلنت جبهة النصرة تسلّمها أبا أنس الجزراوي من حركة حزم، بعد وساطة قامت بها الجبهة الشامية، وذكر المكتب الإعلامي لـ"النصرة" بأن حركة حزم سلمت أبو أنس الجزراوي إضافة إلى ثلاثة مقاتلين من تركستان، واثنين آخرين عن طريق الجبهة الشامية.

وعلى صعيد آخر، بثت جبهة النصرة شريطًا مسجلًا يظهر فيه "أبو عبدالله الخولي" مشرف عام حركة حزم المعتقل لديها قبل عدة أشهر، حيث أدلى باعترافات تؤكد وقوف حركة حزم خلف حادثة اغتيال القيادي البارز في جبهة النصرة "يعقوب العمر" في ريف إدلب.

وقد أدى الشريط إلى ردود أفعال متباينة حيث اعتبر البعض الشريط شبيهًا بالاعترافات التي بثتها قنوات النظام لاعترافات المسلحين من المعارضة، وأكدوا أن تنظيم "الدولة" من يقف وراء العملية بالتنسيق مع عنصر منشق من حركة أحرار الشام الإسلامية، وأعادوا نشر اعترافات المنفذ "أبو عبيدة"، مؤكدين أنه تم القصاص منه عن طريق جبهة النصرة نفسها، مطالبين أحرار الشام بكشف ملابسات القضية، وأنهم أمام مسؤولية أخلاقية كبيرة لتبيان الحق.

في حين دافع أنصار جبهة النصرة عن الشريط بقوة، واعتبروا ذلك من أحد أهم الأسباب التي تؤكد أنهم فعلوا الصواب بشنهم الحرب على حركة حزم، فيما وجد أنصار تنظيم "الدولة" في هذا الشريط مادة دسمة للتأكيد أن الجميع يطعن في تنظيم "الدولة" دون علم ودون بينة، ويظلمونها في كل مرة.

يُذكر أن "يعقوب العمر" قضى في عبوة ناسفة في ريف إدلب الجنوبي قبل أشهر، لينتشر بعدها مقطع فيديو لشخص يدعى "أبو عبيدة"، وهو شرعي في أحرار الشام، ويؤكد أنه نفذ العملية بالتنسيق مع تنظيم داعش.

مقتل تركية وبريطاني أثناء مشاركتهما في المعارك ضد داعش في سوريا

قتلت فتاة جامعية تركية وناشط بريطاني مناصر للكرد أثناء مشاركتهما في المعارك ضد داعش داخل الأراضي السورية، وفقاً للمعلومات التي أوردتها الصحافة التركية والبريطانية يوم أمس الثلاثاء.

وبحسب موقع عكس السير فإن الفتاة المنحدرة من مدينة مالاطيا التركية، تدرس في جامعة مصطفى كمال أتاتورك في اسكندرون، وكانت انضمت لوحدات حماية الشعب الكردي في سوريا بهدف الدفاع عن عين العرب كوباني.

وبينت المصادر الإعلامية التركية، أن الفتاة البالغة من العمر ٢٤ عاماً، قضت في شباط الماضي خلال مشاركتها في المعارك ضد "داعش"، ونقلت فيما بعد إلى مدينتها مالاطية، حيث دفنت هناك.

وقد انضم مئات الكرد في العراق وتركيا إلى القوات المدافعة عن مدينة عين العرب، ليتمكنوا من السيطرة عليها وطرد عناصر تنظيم "داعش"، بمساندة من طيران التحالف.

هذا فيما قُتل أول بريطاني متاثراً بجروح اصيب بها خلال قتاله تنظيم "داعش" إلى جانب الكرد في معارك دارت جنوب بلدة تل حميس يوم الاثنين الفائت.

ونقل غوني يلدز مراسل شبكة بي بي سي عن قيادي كردي في وحدات حماية الشعب قوله إن إحد المتطوعين البريطانيين قتل اليوم.

وقالت وحدات حماية الشعب إن اسمه كوستادينوس سكورفيلد، في الوقت الذي قال ناشط بريطاني مناصر للكرد إنه أبلغ عائلته بالخبر، بطلب من الوحدات الكردية.

وهذا ثاني غربي يقتل اثناء قتاله إلى جانب قوات وحدات حماية الشعب الكردية في سوريا بعد مقتل استرالي في ٢٤ شباط/فبراير الماضي خلال اشتباكات مع تنظيم "داعش" في محيط بلدة تل حميس ايضا.

هذا وقد انضم نحو ١٠٠ مقاتل غربي إلى وحدات حماية الشعب التي تدافع عن المناطق الكردية في سوريا عقب بدء الهجوم على مدينة عين العرب في أيلول/سبتمبر والتي عجز التنظيم عن السيطرة عليها.

داعش يخوض معارك منفصلة مع النظام والكرد في الحسكة

تشن قوات النظام السوري ومقاتلون من وحدات حماية الشعب الكردية هجمات على جبهات منفصلة ضد تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في محافظة الحسكة بشمال شرق سوريا، بهدف طرده من المحافظة الحدودية مع تركيا والعراق.

وقالت مصادر ميدانية إن قوات النظام مدعومة بمسلحين تمكنت من السيطرة على ٢٣ قرية بين مدينتي القامشلي الحدودية مع تركيا والحسكة، بعد معارك مع تنظيم الدولة استمرت ثلاثة أيام.

وشن التنظيم هجمات مضادة على حواجز النظام التي تقوم بتحصين مواقعها في القرى التي سيطرت عليها. وذكرت وكالة "سانا" أن عدد القرى التي سيطر عليها النظام بلغ ٣١.

من جانبها، تواصل وحدات حماية الشعب الكردية هجماتها على مواقع تنظيم الدولة في محيط بلدة تل تمر شمال غرب مدينة الحسكة.

وأكد المتحدث باسم وحدات حماية الشعب ريدور خليل أن المقاتلين الكرد "يخوضون معارك يتخللها كرٌّ وفرٌّ مع تنظيم الدولة الإسلامية على جبهتين: الأولى في محيط تل تمر لاستعادة السيطرة على القرى الآشورية، والثانية في محيط تل براك" بين الحسكة والقامشلي.

وأوضح أن المقاتلين الكرد ينسقون مع مسلحين مسيحيين وعرب في المنطقة "من دون التنسيق مع قوات النظام التي تحاول الاستفادة من الضربات الجوية للتحالف والتقدم نحو قرى صغيرة خالية بعد أن يغادرها تنظيم الدولة".

ومن جهته قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن القوات الكردية قتلت ما لا يقل عن ١٧٥ عضوا وقائدا في تنظيم الدولة، في الهجوم الذي بدأ منذ عدة أيام.

أخبار المعارك والجبهات

تصدت كتائب المعارضة، يوم أمس الثلاثاء، لقوات الأسد التي حاولت مدعومة بعناصر من الحرس الثوري الإيراني التقدم في الجهة الشرقية من بلدة بصر الحرير بريف درعا، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن تدمير عدد من تحصينات قوات الأسد.

فيما تواصلت المعارك بين المعارضة والنظام في المثلث الواقع بين محافظات درعا والقنيطرة وريف دمشق، استهدف الثوار خلالها مواقع للأخيرة في تل غرين بالرشاشات الثقيلة والمدفعية محققين إصابة مباشرة. كما جرت اشتباكات بين الجانبين في محيط منطقة كفر ناسج، تزامن ذلك مع غارات للطيران الحربي على المنطقة، أما في مدينة درعا فقد استهدف الثوار مبنى المخابرات الجوية في درعا المحطة، ودمروا عددا من التحصينات في المبنى ومحيطه.

وفي دمشق دارت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد في حي جوبر، وذلك إثر محاولة الأخيرة التقدم في منطقتي المناشر وعارفة ومن جهة المتحلق الجنوبي، تزامن ذلك مع قصف بالرشاشات الثقيلة على منازل المدنيين في الحي.

من جهة أخرى، قتل ٤ عناصر من مليشيا جيش الدفاع الوطني في اشتباكات مع كتائب الثوار بمنطقة القلمون، في حين قتل عنصر من الثوار في انفجار عبوة ناسفة في سوق بمدينة مضايا.

وأعلن المكتب الإعلامي لتجمع الشهيد "أحمد العبدو" أن مقاتليه تمكنوا من تدمير رتل عسكري تابع لقوات الأسد، في منطقة جبال القلمون بريف دمشق. وأفاد التجمع أن مقاتليه استهدفوا الرتل الذي حاول التقدم من محور أبو الشامات باتجاه نقاط الرباط، وأن الاستهداف تم بالأسلحة المتوسطة والثقيلة بما فيها صواريخ مضادة للدروع؛ حيث تم تدمير عدد من العربات، وقتل أكثر من ثمانية جنود.

ومن جهتها دمرت حركة أحرار الشام التابعة للجبهة الإسلامية مدفع ٢٣ لقوات الأسد في محيط مدينة الزبداني بريف دمشق الغربي، وذكر المكتب الإعلامي للحركة بأن المقاتلين أوقعوا سبعة جنود قتلى خلال عمليات قنص في المنطقة، وسط استمرار الاشتباكات في المنطقة.

ومن جانبه استهدف لواء شهداء الإسلام مزارع دروشا في الغوطة الغربية بقذائف الهاون، كما استهدف الثوار بصاروخ دبابة لقوات الأسد على أطراف داريا بريف دمشق.

كما فجرت الجبهة الشامية مبنى تتمركز فيه قوات الأسد في قرية عين الجوزة بريف اللاذقية، بعد تسللها إليه وتلغيمه ثم انسحابها دون وقوع إصابات في صفوف عناصرها.

كما أفادت مصادر محلية بأن جبهة أنصار الدين استهدفت محرسَيْن لقوات الأسد في مرصد الـ٤٥ بريف اللاذقية بقذائف مدفع SPG9، وحققت إصابات مباشرة. واستهدفت كتائب أنصار الشام تجمعات قوات الأسد في مرصد كتف مريشود وقريتَيْ إسترية وعرامو بقذائف الهاون الثقيل.

ومن جهة أخرى سيطرت قوات الأسد على بئر للغاز في جبل الشاعر بريف حمص الشرقي، وذلك بعد اشتباكات مع تنظيم الدولة. وأفادت "مسار برس" في حمص أن الاشتباكات لا تزال مستمرة بين الطرفين في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل، مشيرا إلى أن التنظيم استقدم تعزيزات عسكرية جديدة إلى المنطقة من مدينة الرقة.

أما في الريف الشمالي فقد وقعت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد في محيط مدينة تلبيسة وقريتي الهلالية وأم شرشوح، قتل فيها عنصر من الأخيرة.

هذا فيما استشهد سبعة مقاتلين من الجبهة الشامية في مدينة حلب، بعد عملية تسلل لعناصر عراقية من الجيش النظامي إلى قرية في ريف حلب الجنوبي. هذا فيما أوقع مقاتلو لواء السلطان مراد والجبهة الشامية ١٠ جنود من قوات الأسد قتلى وجرحوا آخرين، عقب استهداف تجمع لهم في جبهة البريج شمال مدينة حلب بمدفع SPG9.

كما قنصت حركة أحرار الشام جنديا من قوات الأسد على جبهة الراموسة بمدينة حلب، وسط اشتباكات متقطعة.

وأفادت المصادر الميدانية بأن عدداً من عناصر النظام تسللوا إلى منطقة "بيشة" في جبل الحص بريف حلب الجنوبي مساء يوم الاثنين، وقاموا بقتل ٨ عناصر من الجبهة الشامية كانوا مرابطين داخل القرية، وأكدت المصادر أن القوات النظامية تسللت من خناصر.

وفي حلب أيضا أعدم تنظيم داعش قائد كتيبة شهداء غزة التابعة للجبهة الشامية، خالد حسين الحاج؛ بتهمة الردة بعد خطفه من منزله الواقع في منطقة غرناطة بريف حلب الشمالي، منذ قرابة الشهر.

كما أفادت مصادر محلية بأن التنظيم حفر خنادق عميقة تمتد من شرق جسر أرشاف إلى قرية دابق بريف حلب الشمالي، ونقل معظم المعتقلين من مدينة الباب إلى مدينة منبج، كما قام باستبدال عناصره في الريف الشمالي بعناصر آخرين، وسط حشودات يقوم بها في المنطقة.

وفي منطقة حويجة صكر بمدينة دير الزور، اندلعت اشتباكات بين مقاتلي تنظيم الدولة وقوات النظام ما أسفر عن مقتل عنصرين من الأخيرة، كما تجددت المعارك بين الطرفين في محيط مطار دير الزور العسكري، سقط خلالها عنصر من تنظيم الدولة، تزامن ذلك مع قصف جوي ومدفعي من قبل قوات الأسد على محيط المطار وقرية الجفرة القريبة منه.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٣٠ الأربعاء ٢٠١٥/٣/٤